



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة الغابات

الدورة السابعة والعشرون

روما، 22-26 يوليو/تموز 2024

حالة الغابات في العالم في عام 2024: الابتكارات في قطاع الغابات نحو مستقبل أكثر استدامة

الموجز

يسلّط إصدار عام 2024 من تقرير حالة الغابات في العالم الضوء على حالة الغابات في العالم، ويبيّن على استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للعلوم والابتكار¹ بهدف استكشاف القوة التحويلية للابتكارات القائمة على الأدلة في قطاع الغابات. ويقدم لمحة شاملة عن آخر المستجدات، بدءاً من التكنولوجيات الجديدة، مروراً بالسياسات الإبداعية والناجحة والتغييرات المؤسسية، وصولاً إلى السبل الجديدة لتوفير التمويل لأصحاب الحيازات الصغيرة، والشعوب الأصلية، والنساء، والشباب والمجتمعات المحلية. وتوفر ثماني عشرة دراسة حالة من مختلف أنحاء العالم معروضة في تقرير حالة الغابات في العالم 2024 لمحة عن مجموعة واسعة من الابتكارات التكنولوجية، والاجتماعية، والسياساتية، والمؤسسية، والمالية في قطاع الغابات.

ويحدد المنشور الإجراءات التمكينية الخمسة التالية التي يمكن أن تشجّع الابتكار المسؤول والشامل وتوسيع نطاقه الذي يعمل على تحسين الحلول الحرجية لمواجهة التحديات العالمية، وهي: (1) إدكاء مستوى الوعي؛ (2) وتعزيز المهارات والقدرات والمعارف في مجال الابتكار؛ (3) وتشجيع الشراكات التحويلية؛ (4) وضمان إتاحة المزيد من الموارد المالية لفائدة الجميع من أجل تشجيع الابتكار؛ (5) وتوفير سياسة تحفيزية وبيئة تنظيمية.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة

إن اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

¹ <https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/b4642957-6ae3-452e-8b70-88e659c931c5/content>

- (أ) الإحاطة علمًا بالنتائج الرئيسية لتقرير حالة الغابات في العالم 2024 ودعوة الأعضاء إلى الاستفادة من الابتكارات المسؤولة والشاملة، وتعزيزها، ومواصلة تطويرها من أجل تحسين الحلول الحرجية لمواجهة التحديات العالمية.
- (ب) وتوصية المنظمة بتيسير تبادل المعرفة وحوار السياسات مع الأعضاء والشركاء بشأن سبل تعزيز الابتكارات في قطاع الغابات وتطبيقها لدعم المحافظة على الغابات وإصلاحها واستخدامها المستدام؛
- (ج) وتوصية المنظمة بدعم جهود الأعضاء، بناءً على الطلب، لزيادة الابتكار في قطاع الغابات بسبب الضغوط المتزايدة على الغابات والتي تستدعي اتباع نهج جديدة لإدارة الغابات؛ والتحول نحو اقتصاد حيوي؛ واغتنام الفرص التي تتيحها المنتجات الحرجية غير الخشبية.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Amy Duchelle

كبيرة المسؤولين في مجال الحراجة

البريد الإلكتروني: Amy.Duchelle@fao.org

يرجى إرسال نسخة إلى: COFO@fao.org

أولاً - المقدمة

- 1- في ظلّ التهديدات المتصاعدة التي تواجه العالم، توفر الغابات حلولاً للتحديات العالمية. وتتطلب وتيرة التغيير السريعة، والحاجة الملحة إلى التصدي للتحديات العالمية، حلولاً ابتكارية متنوّعة ومرنة وقابلة للتكيف ويمكن توسيع نطاقها بصورة سريعة. ولذلك، من الضروري الاستفادة من الإبداع البشري وتبني الابتكار، بما في ذلك في قطاع الغابات.
- 2- ويسلّط تقرير حالة الغابات في العالم 2024 الضوء على حالة الغابات في العالم، ويبيّن على استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للعلوم والابتكار² لاستكشاف دور الابتكار المسؤول والشامل في تعزيز المحافظة على الغابات وإصلاحها واستخدامها المستدام في سياق تحويل النظم الزراعية والغذائية. وهو يتناول بالبحث أهمية الابتكار في ما يتعلق باستراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصّة بتغيّر المناخ للفترة 2022-2031³ واستراتيجية المنظمة بشأن تعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية⁴ عبر تقديم لمحة عامة عن الابتكارات في قطاع الغابات.

ثانياً - الرسائل الرئيسية المنبثقة عن تقرير حالة الغابات في العالم لعام 2024

- 3- هناك حاجة إلى المزيد من الابتكار في قطاع الغابات بسبب الضغوط المتزايدة على الغابات والتي تستدعي اتباع نهج جديدة لإدارة الغابات؛ والتحوّل نحو اقتصاد حيوي؛ واغتنام الفرص التي تتيحها المنتجات الحرجية غير الخشبية.
- 4- وهناك أربعة عوامل تشكّل عوائق أمام توسيع نطاق الابتكار في قطاع الغابات، وهي: (1) الافتقار إلى ثقافة الابتكار؛ (2) والمخاطر؛ (3) والقيود المحتملة لمختلف أشكال رأس المال؛ (4) والسياسات واللوائح التنظيمية غير الداعمة.
- 5- وهناك خمسة إجراءات تمكينية ستساعد على توسيع نطاق الابتكار المسؤول والشامل - والأساسي - في قطاع الغابات، وهي: (1) إذكاء مستوى الوعي؛ (2) وتعزيز المهارات والقدرات والمعارف في مجال الابتكار؛ (3) وتشجيع الشراكات التحويلية؛ (4) وضمان إتاحة المزيد من الموارد المالية لفائدة الجميع من أجل تشجيع الابتكار؛ (5) وتوفير سياسة تحفيزية وبيئة تنظيمية.
- 6- وتشمل الإجراءات المحددة التي يمكن للحكومات والمنظمات الدولية اتخاذها من أجل دعم الإجراءات التمكينية الخمسة ما يلي:
 - (أ) وضع نهج لزيادة الابتكار التنظيمي ودعم الثقافة التي تعزز الابتكار المسؤول والشامل وإثبات جدوى تلك النهج.
 - (ب) وتوفير الحوافز لجميع أصحاب المصلحة في قطاع الغابات للمشاركة في الجهود التعاونية الساعية إلى إيجاد حلول ابتكارية للتحديات المشتركة.
 - (ج) ودعم منصات التعلّم من الأقران والبرامج الميدانية المتكاملة لتمكين توسيع نطاق الممارسات الجيدة المتعلقة بالابتكار واختبار التقنيات والمنهجيات المبتكرة.

² <https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/b4642957-6ae3-452e-8b70-88e659c931c5/content>

³ <https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/a4b215b1-2b9a-4f36-9979-8d637f14c944/content>

⁴ <https://doi.org/10.4060/ca7722en>

(د) وتحسين استخدام المنتديات الإقليمية والعالمية القائمة، مثل الهيئات الإقليمية للغابات والمنصات المتعددة أصحاب المصلحة للغابات، بهدف تحديد الاحتياجات والفرص المتاحة لرعاية الابتكار المسؤول والشامل في قطاع الغابات وتوسيع نطاقه.

(هـ) وتقديم المشورة حول أفضل الممارسات بشأن الأطر السياساتية والتنظيمية والقانونية لتحسين البيئة التمكينية للنظم الإيكولوجية للابتكار، وتعظيم النتائج الإيجابية المتوقعة، وتقليل المقايضات، ووضع ضمانات حيثما توجد مخاطر كبيرة.

ثالثاً - تغيير المناخ والطلب المتزايد على المنتجات الحرجية يدفعان الحاجة إلى الابتكار في قطاع الغابات

7- تشير البيانات الأخيرة إلى انخفاض كبير في إزالة الغابات في بعض البلدان. فعلى سبيل المثال، تشير التقديرات إلى أن إزالة الغابات قد انخفضت بنسبة 8.4 في المائة في إندونيسيا في الفترة 2021-2022، وبنسبة 50 في المائة في منطقة الأمازون القانونية في البرازيل في عام 2023. وانخفض معدل إجمالي فقدان أشجار المانغروف على الصعيد العالمي بنسبة 23 في المائة بين الفترتين 2000-2010 و2010-2020.

8- ويؤدي تغيير المناخ إلى جعل الغابات أكثر عرضة للضغوط الحيوية وغير الحيوية مثل حرائق الغابات والآفات. وتزايد كثافة حرائق الغابات وتواترها. وانبعث عن الحرائق ما يقدر بنحو 6 687 ميغا طن من ثاني أكسيد الكربون على الصعيد العالمي في عام 2023، وهو ما يمثل أكثر من ضعف إجمالي انبعاثات الاتحاد الأوروبي بسبب حرق الوقود الأحفوري في ذلك العام. وفي الولايات المتحدة الأمريكية، من المتوقع أن يتعرض 25 مليون هكتار من الأراضي الحرجية لخسائر تفوق 20 في المائة من المساحة القاعدية للأشجار المضيفة بسبب الحشرات والأمراض حتى حلول عام 2027.

9- وشهد الإنتاج العالمي من الأخشاب مستويات قياسية بلغت حوالي 4 مليارات متر مكعب سنوياً. وبحسب التقديرات، فإن حجم الأخشاب المستديرة المقطوعة قد بلغ نحو 2.04 مليار متر مكعب في عام 2022، وهو ما يماثل الحجم المسجل في عام 2021. وتم حصاد حوالي 1.97 مليار متر مكعب من الأخشاب في عام 2022 من أجل الوقود الخشبي، وهو ما يشكل أقل بقليل من نصف (49.4 في المائة) إجمالي حصاد الأخشاب؛ وكانت النسبة أعلى بكثير في أفريقيا، إذ بلغت 90 في المائة.

10- ويستخدم ما يقارب 6 مليارات من الأشخاص منتجات حرجية غير خشبية، بما في ذلك 2.77 مليار مستخدم ريفي في بلدان الجنوب. وتتوافر الآن بيانات عن التجارة الدولية لحبوب الصنوبر وفطر الغابات والكمأة: بلغت قيمة الصادرات العالمية من هذه المنتجات مجتمعة حوالي 1.8 مليار دولار أمريكي في عام 2022.

11- وتشير التوقعات حتى عام 2050 إلى زيادات كبيرة في الطلب على الأخشاب، وإن كان ذلك على نطاق واسع. ويمكن أن يزيد الطلب العالمي على الأخشاب المستديرة بنسبة تصل إلى 49 في المائة (بين عامي 2020 و2050)، ويُعزى ذلك أساساً إلى الطلب على الأخشاب المستديرة الصناعية، على الرغم من أن هذا التوقع غير مؤكد إلى حد كبير. وزادت كفاءة استخدام الأخشاب بنسبة 15 في المائة بين عامي 1961 و2022.

12- ونظرًا إلى الظروف البيئية السريعة التغيّر والطلب المتزايد على الغابات، هناك حاجة إلى المزيد من الابتكار في قطاع الغابات. وثمة ثلاثة متطلبات إلزامية ستدفع هذا الابتكار، وهي: أولاً، يؤدي تغيّر المناخ إلى تفاقم الضغوط مثل حرائق الغابات والآفات، ويعني التوتر الناشئ بين آثارها من ناحية والزيادة المستقبلية المحتملة في الطلب على الأخشاب من ناحية أخرى ضمناً الحاجة إلى إعادة التفكير في إدارة الغابات والأراضي وزراعة الغابات. ثانياً، سيتطلب التحوّل نحو اقتصاد حيوي خال من الكربون، يكون فيه الحشَب مُدخلًا رئيسيًا، ابتكارات في المراحل النهائية لتنوع المنتجات والاستخدامات وزيادة الكفاءة. ثالثًا، ستؤدي الفرص التي يتيحها تجدد الاهتمام بمجموعة واسعة من المنتجات الحرجية غير الخشبية في سياق الاقتصاد الحيوي إلى ظهور ابتكارات تهدف إلى إنشاء سلاسل القيمة وتحسينها وتوفير فرص كسب العيش لصالح ما قد يصل إلى مليارات الأشخاص من أصحاب الحيازات الصغيرة. وبالنظر إلى تنوع الطلبات وتزايدها، ستبرز الحاجة إلى طرق جديدة لإدارة المقايضات بين الأخشاب والمنتجات الحرجية غير الخشبية وخدمات النظم الإيكولوجية بموازاة تعظيم أوجه التآزر بين التنمية والتنوع البيولوجي والمنافع المناخية.

رابعًا - الابتكار مطلوب لتوسيع نطاق المحافظة على الغابات وإصلاحها واستخدامها المستدام كحلول للتحديات العالمية

13- الابتكار هو عامل تمكين رئيسي لإحراز تقدّم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والأهداف العالمية للغابات في خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات. كما أنه عامل مهم لتسريع وتيرة تحقيق الأهداف العالمية الثلاثة لأعضاء المنظمة⁵ وتعزيز إمكانات الغابات والأشجار لمواجهة التحديات العالمية. وهناك مجموعة واسعة من الابتكارات التي لها بالفعل تأثير عميق على قطاع الغابات.

14- وثمة خمسة أنواع من الابتكارات تعزز إمكانات الغابات والأشجار لمواجهة التحديات العالمية، وهي: (1) الابتكارات التكنولوجية وتشمل ثلاثة أنواع فرعية: رقمية، ومنتج/عملية، وتكنولوجيا حيوية - فعلى سبيل المثال، يتيح الوصول المفتوح إلى بيانات الاستشعار عن بعد والاستخدام الميسّر للحوسبة السحابية منهجيات رقمية تولّد بيانات عالية الجودة عن الغابات وتحسّن عمليات إدارة الغابات؛ (2) الابتكارات الاجتماعية، (3) والسياساتية، (4) والمؤسسية (يتناولها المنشور بالإجمال) - مثل الجهود الجديدة لإشراك النساء والشباب والشعوب الأصلية بشكل أفضل في تطوير حلول محلية، وتعزيز الشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين والنهج الشاملة للقطاعات في سياسات استخدام الأراضي والتخطيط ودعم التعاونيات لزيادة القدرة التفاوضية لأصحاب الحيازات الصغيرة؛ (5) والابتكارات المالية - مثل الابتكارات في تمويل القطاعين العام والخاص لتعزيز قيمة الغابات الدائمة، وتعزيز جهود إصلاح الغابات وزيادة إمكانية حصول أصحاب الحيازات الصغيرة على القروض من أجل الإنتاج المستدام. ويمكن لمجموعات أو "حزم" من أنواع الابتكارات المذكورة أن تطلق العنان لقوى التغيير الجبارة.

15- وهناك أربعة عوامل تشكّل عوائق أمام توسيع نطاق الابتكار، وهي: (1) الافتقار إلى ثقافة الابتكار؛ (2) والمخاطر؛ (3) والقيود المحتملة لمختلف أشكال رأس المال؛ (4) والسياسات واللوائح غير الداعمة. وإن الثقافة التنظيمية التي تقرّ بالإمكانات التحويلية للابتكار وتحتضنها يمكن أن تساعد على إزالة مخاطر عمليات الابتكار وتمكين أصحاب المصلحة من الاستجابة للتحديات الحالية والمستقبلية.

⁵ تتمثل هذه الأهداف في ما يلي: (1) القضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية؛ (2) والقضاء على الفقر ودفع عجلة التقدّم الاقتصادي والاجتماعي للجميع؛ (3) وإدارة الموارد الطبيعية واستخدامها على نحو مستدام.

16- ويمكن للابتكار أن يؤدي إلى فائزين وخاسرين، وهناك حاجة إلى نهج شاملة ومراعية للمنظور الجنساني لتجنب الضرر وضمان التوزيع العادل للمنافع بين الرجال والنساء والشباب من جميع الفئات الاجتماعية والاقتصادية والعرقية. ويجب أن تراعي الجهود المبذولة لتعزيز الابتكار الظروف المحلية لجميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الشعوب الأصلية وأصحاب الحيازات الصغيرة والمجتمعات المحلية الريفية، ووجهات نظرهم ومعارفهم واحتياجاتهم وحقوقهم، وأن تدمجها.

خامسًا - ثماني عشرة دراسة حالة يعرضها تقرير حالة الغابات في العالم لعام 2024 توضح الأساليب المتنوعة التي يمكن أن يؤدي بها الابتكار في قطاع الغابات إلى إحداث تغيير إيجابي

17- يُعدّ عرض دراسات الحالة وسيلة مهمة لاستكشاف إمكانات الابتكار في قطاع الغابات وإبرازها. وتعرض الأمثلة التي تناولها تقرير حالة الغابات في العالم لعام 2024 أحدث العمليات والأدوات والتكنولوجيات في مناطق مختلفة وعلى مستويات مختلفة، ما يؤدي إلى توفير الأدلة والمعرفة وتوليد الدروس التي يمكن تطبيقها في سياقات متنوعة حول العالم. وتُصنّف إلى ثلاث فئات تتماشى مع المحافظة على الغابات وإصلاحها واستخدامها المستدام.

18- وتدعم الابتكارات الجهود الرامية إلى الحد من إزالة الغابات والمحافظة عليها. وهي تشمل نموذجًا لتعزيز حوكمة أصحاب المصلحة المتعددين من أجل توسيع نطاق الإدارة المتكاملة والمستدامة للمناظر الطبيعية في كينيا ونيجيريا؛ واستخدام البيانات الجديدة عن دور الغابات في الإنتاجية الزراعية لتمويل صون الغابات في البرازيل؛ وتسخير قوة الشراكات والابتكار التكنولوجي للحد من فقدان الغابات بسبب السلع الأساسية في غانا؛ وإدخال أدوات وتكنولوجيات جديدة في مجال الغابات المجتمعية في كولومبيا؛ والجمع بين العلوم والتكنولوجيا والمعارف التقليدية لدعم الشعوب الأصلية باعتبارها أوصياء على الغابات وتمكين الإدارة المتكاملة للحرائق بقيادة محلية.

19- فعلى سبيل المثال، تساعد الابتكارات الرقمية البرازيل على تعزيز فهم منافع الغابات (بما يتجاوز تخزين الكربون وعزله) للتخفيف من شدة الظواهر المناخية القصوى، بما في ذلك منتجات MODIS من قبيل درجة حرارة سطح الأرض والتبخّر والنتح، وبيانات توازن الماء المناخي الشهرية في قاعدة TerraClimate للأسطح الأرضية العالمية، وبيانات استخدام الأراضي والغطاء الأرضي في شبكة MapBiomass. وتعمل أدوات مثل Google Earth Engine وحرز R الجديدة على تسهيل معالجة الكميات الهائلة من البيانات المطلوبة لهذه الأفكار وتحليلها. ويساعد هذا الفهم بدوره في تصميم المناظر الطبيعية في منطقة سيرادو-أمازون في البرازيل بطرق تحسّن القدرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ والإنتاجية الزراعية بموازاة تهيئة الفرص من أجل تحفيز المنتجين الريفيين على حماية الغابات الموجودة على أراضيهم.

20- وتدعم النهج المبتكرة إصلاح الأراضي المتدهورة وتوسيع نطاق الزراعة الحراجية. وهي تشمل وضع سياسة وطنية جديدة لتحسين دعم الزراعة الحراجية في الهند؛ ودمج الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والاحتياجات الغذائية للمجتمعات المحلية في عملية الترميم لمكافحة التصحرّ في الجدار الأخضر العظيم للصحراء والساحل؛ واستخدام التكنولوجيات الجغرافية المكانية وغيرها من التكنولوجيات الرقمية لجمع ونشر الممارسات الجيدة لإصلاح الأراضي ورصد التقدم المحرز في تنفيذ عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظام الإيكولوجي؛ وتعزيز قدرة حدائق القلقاس المائية التقليدية في فانواتو على الصمود من خلال إدماج التكنولوجيات والممارسات والأصناف النباتية الجديدة؛ وتحسين الإدارة المحلية للموارد الحرجية لتحقيق منافع للزراعة وإصلاح الغابات في المغرب وتونس؛ ومشروع طويل الأجل لربط الزراعة الحراجية بتجارة الكربون في موزامبيق.

21- وعلى سبيل المثال، توفر السياسة الوطنية للحراجة الزراعية في الهند، والتي تم اعتمادها في عام 2014 وكانت أول سياسة وطنية من نوعها على مستوى العالم، حوافز نقدية وغير نقدية متعددة لتعزيز الزراعة الحراجية. ووفقاً لأحدث التقديرات، تُمارس الزراعة الحراجية الآن على مساحة تزيد عن 28.4 مليون هكتار في الهند، وتشير التقديرات إلى أن حوالي 65 في المائة من الأخشاب في البلاد وحوالي نصف الوقود الخشبي، يأتي من الأشجار المزروعة في المزارع، على الرغم من أنه لا تزال هناك إمكانات كبيرة لزيادة هاتين النسبتين. وقد أدى وجود دعم قوي في مجال السياسات للزراعة الحراجية إلى تحفيز الاستثمار في التكنولوجيات للمساعدة على اعتمادها، مثل العديد من تطبيقات الهاتف المحمول التي أثبتت فائدتها في سدّ الثغرات في خدمات الإرشاد وتمكين المزارعين من الاستفادة من التكنولوجيات وتكثيف الحراجة الزراعية مع أوضاعهم الخاصة. واعتمدت بلدان أخرى الآن سياسات الزراعة الحراجية باعتبارها مساراً رئيسياً لتهيئة بيئات تمكينية من أجل توسيع نطاق هذه الممارسة المفيدة لاستخدام الأراضي.

22- وتساعد الابتكارات على الاستخدام المستدام للغابات وإنشاء سلاسل قيمة خضراء. وهي تشمل تقديم التمويل الأصغر بدون ضمانات للشركات الصغيرة في مجال الغابات من خلال قوة المنظمات الجماعية في فييت نام؛ واستخدام أدوات ومنهجيات تشخيصية جديدة لتحفيز عمليات الإصلاح القانوني من أجل الإدارة المستدامة للحياة البرية في 13 بلداً أفريقياً؛ وتسخير التكنولوجيات الرقمية لتحسين كفاءة تتبع الأخشاب وتعزيز سلاسل الإمدادات المستدامة في غواتيمالا؛ وتحسين الاتصال على طول سلاسل إمدادات الأخشاب للحد من النفايات وزيادة جدوى الإدارة المستدامة للغابات في البرازيل وبنما وبيرو وغيانا؛ وتطبيق تكنولوجيات جديدة لتجهيز الأخشاب في سلوفينيا والولايات المتحدة الأمريكية لتعزيز الاقتصاد الحيوي وتعزيز القدرة على مقاومة الزلازل؛ وتمكين الابتكار الذي يقوده المزارعون في مجال الإنتاج الحرجي والزراعي المستدام من خلال المدارس الحقلية للمزارعين.

23- وعلى سبيل المثال، يقوم المركز القانوني، الذي تم إطلاقه في عام 2021 كجزء من برنامج الإدارة المستدامة للحياة البرية التابع للمنظمة، بتجميع الملامح القانونية القطرية التي أعدها خبراء وطنيون باستخدام أدوات تشخيص طورتها المنظمة. وضمّت الملفات التعريفية، التي استعرضتها الحكومات وتحققت منها، من أجل تحسين فهم مواطن القوة والضعف في الأطر القانونية التنظيمية الحالية للإدارة المستدامة للحياة البرية. وحتى الآن، يغطي المركز 13 بلداً في أفريقيا، ومن المتوقع أن يتزايد عدد البلدان المشاركة. من خلال تزويد أصحاب المصلحة بفهم أكبر للقوانين واللوائح التنظيمية القانونية والعرفية القائمة، إلى جانب المعارف العلمية المستمدة من برنامج الإدارة المستدامة للحياة البرية والمبادرات الأخرى، يساعد المركز القانوني في تحفيز عمليات الإصلاح القانوني لدعم الإدارة المستدامة للحياة البرية. ويشجع النهج المتعدد القطاعات أيضاً منظور "صحة واحدة" في تطوير القانون من خلال فحص التماسك والعلاقات المتبادلة بين التشريعات عبر القطاعات من حيث صلتها بالتفاعل بين الحياة البرية والإنسان والثروة الحيوانية والنظام الإيكولوجي.

سادساً - سبل المضي قدماً: يجب توسيع نطاق الابتكار بشكل مسؤول لتعظيم مساهمات قطاع الغابات

في تحويل النظم الزراعية والغذائية والتحديات العالمية الأخرى

24- يحدد تقرير حالة الغابات في العالم لعام 2024 خمسة إجراءات تمكينية يمكن أن تشجّع الابتكار المسؤول والشامل الذي يعمل على تحسين الحلول القائمة على الغابات لمواجهة التحديات العالمية؛ ويتم اقتراح إجراءات محددة لكل إجراء تمكيني.

الإجراء التمكيني 1 - إذكاء الوعي بأهمية الابتكار وخلق ثقافة تعزز الابتكار لإحداث تغيير إيجابي.

25- الإجراءات المحددة التي يمكن للحكومات والمنظمات الدولية اتخاذها:

- (أ) وضع نُهج لزيادة الابتكار التنظيمي ودعم الثقافة التي تعزز الابتكار المسؤول والشامل وإثبات جدوى تلك النُهج. ويمكن أن يشمل ذلك أمثلة توضح قوة الابتكارات التعاونية ونطاقها والدور الذي يمكن أن تؤديه ثقافة الابتكار في دعم المحافظة على الغابات وإصلاحها واستخدامها المستدام، فضلاً عن تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- (ب) وتوفير أدوات للمؤسسات لتقييم ثقافة الابتكار الخاصة بها وتحسينها بشكل مستمر واستخدام الابتكارات، بما في ذلك إدارة البيانات والمعلومات لتوجيه عملية اتخاذ القرارات الشاملة والقائمة على الأدلة.
- (ج) إجراء عمليات تقييم منتظمة للأنشطة المبتكرة في قطاع الغابات من أجل تحديد الفرص المتاحة أمام الابتكار والتحديات التي يواجهها.
- (د) وتوفير الحوافز لجميع أصحاب المصلحة في قطاع الغابات للمشاركة في الجهود التعاونية التي تسعى إلى إيجاد حلول مبتكرة للتحديات المشتركة.

الإجراء التمكيني 2 - تعزيز المهارات والقدرات والمعارف لضمان أن يكون لدى أصحاب المصلحة في قطاع الغابات القدرة على إدارة توليد الابتكارات واعتمادها.

26- الإجراءات المحددة التي يمكن للحكومات والمنظمات الدولية اتخاذها:

- (أ) جمع وتنظيم المعلومات والموارد المتعلقة ببرامج التعليم وشبكات المعلمين والشراكات ومجتمعات الممارسة في مجال الابتكار الواسع في قطاع الغابات.
- (ب) وإجراء عمليات تقييم للاحتياجات لفهم القدرات والمهارات الابتكارية التي يفتقر إليها قطاع الغابات وتحديد أولويات دمجها في المناهج التعليمية.
- (ج) وإعداد أدلة لتحفيز المهارات والمعارف والقدرات اللازمة للابتكار في قطاع الغابات.
- (د) ودعم منصات التعلّم من الأقران والبرامج الميدانية المتكاملة لتمكين توسيع نطاق الممارسات الجيدة المتعلقة بالابتكار واختبار التقنيات والمنهجيات المبتكرة.
- (هـ) ودعم تحسين المعارف التقنية والابتكارية في خدمات الإرشاد الحرجي وتشجيع المجتمعات على تطوير حلول مبتكرة باستخدام طرق مثل المدارس الحقلية للمزارعين وغيرها من مؤسسات التدريب المهني.
- (و) ودعم البحث والتطوير لزيادة قاعدة الأدلة على جميع أنواع الابتكار لإحراز تقدّم في المحافظة على الغابات وإصلاحها واستخدامها المستدام. ومن الممكن دمج الدروس المستفادة في التعليم والتدريب في قطاع الغابات، بما في ذلك مؤسسات التعليم العالي وغيرها من مؤسسات التدريب المهني، لتشجيع الفهم الأوسع للابتكار في قطاع الغابات.

27- الإجراءات المحددة التي يمكن لمعاهد التعليم والبحث اتخاذها:

(أ) دمج الابتكار (مع التركيز على المسؤولية والشمول كعناصر أساسية) في مناهج التعليم والمواد التدريسية المتعلقة بالغابات.

(ب) وتسهيل البحوث المتكاملة حول الابتكار، بالاعتماد على العلوم والمعارف التقليدية.

(ج) وتطوير الأبحاث حول مختلف أنواع الابتكارات (وحزم الابتكارات)، والتي ينبغي أن تكون تعاونية للتأكد من أنها قائمة على الطلب، ومناسبة للسياق، وقادرة على توليد أدوات عملية.

الإجراء التمكيني 3 - تشجيع الشراكات التحويلية للحد من المخاطر المتعلقة بالابتكار في قطاع الغابات، وتوفير الفرص لنقل المعرفة والتكنولوجيا، ووضع الضمانات الملائمة.

28- الإجراءات المحددة التي يمكن للحكومات والمنظمات الدولية اتخاذها:

(أ) تقييم المنصات الحالية لتبادل المعارف بين العلوم والسياسات والممارسات لضمان أن تكون المعارف الناشئة في متناول الجميع.

(ب) والاستخدام الأمثل للمنتديات الإقليمية والعالمية القائمة، مثل هيئات الغابات الإقليمية ومنصات أصحاب المصلحة المتعددين، لتحديد الاحتياجات والفرص لتشجيع وتوسيع نطاق الابتكار المسؤول والشامل في قطاع الغابات.

الإجراء التمكيني 4 - ضمان إتاحة المزيد من الموارد المالية للجميع لتشجيع الابتكارات في قطاع الغابات.

29- الإجراءات المحددة التي يمكن للحكومات والمنظمات الدولية اتخاذها:

(أ) مساعدة البلدان في الحصول على التمويل للابتكارات التي تدعم بشكل مباشر المحافظة على الغابات وإصلاحها واستخدامها المستدام.

(ب) وتقديم حوافز مالية لتطوير الابتكارات التي تولّد منافع عامة وتفيد بشكل خاص الشعوب الأصلية والنساء والشباب والمنتجين أصحاب الحيازات الصغيرة.

(ج) والحد من المخاطر المرتبطة بالابتكار من خلال تشجيع المنظمات والجامعات على العمل معًا كفرق من خلال التمويل الجزئي لعمليات البحث والتطوير التعاونية.

الإجراء التمكيني 5 - تهيئة بيئة سياساتية وتنظيمية تحفز الابتكار في قطاع الغابات ستساعد على تعظيم النتائج الإيجابية للابتكار، بما في ذلك توزيع المنافع.

30- الإجراءات المحددة التي يمكن أن تتخذها الحكومات والمنظمات الدولية:

(أ) تقديم المشورة حول أفضل الممارسات بشأن الأطر السياساتية والتنظيمية والقانونية لتحسين البيئة التمكينية للنظم الإيكولوجية للابتكار، وتعظيم النتائج الإيجابية المتوقعة، وتقليل المقايضات، ووضع ضمانات حيثما توجد مخاطر كبيرة.

(ب) واعتماد سياسات وممارسات تنظيمية مناسبة اجتماعيًا وثقافيًا وقائمة على الأدلة، وأفضل الممارسات التي تدعم تطوير الابتكارات السريعة الاستجابة والشاملة في قطاع الغابات، مع ضمان وضع ضمانات لتقليل الفوارق والتوزيع غير العادل للمنافع.